Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

رضائه عن أعماله (أى رضاء Deiz) فصرف النظر عن اعجابه به والاشادة بترجمته • اذأنه رأى ـ بعد أن كان يقبل على ترجمته ويستشهد بهافى كتبه ـ أن ترجمته ترتفع الى مستوى الجودة • فقد كان ديتز يرى أن ترجمة الشعر الشرقى يحسن أن تكون ترجمة أمينة نثرية وانه لا يرى أن تكون شعرا فى أوزان معقدة . أما همر بورجشتل فكان يرى انه يجب أن يخلع عليها ثوب الأوزان الفخمة حتى يقترب القارىء الأوروبى من الشعر الشرقى ولذلك استعمل الوزن المحبب فى العصر الكلاسيكى الاول Distichon .

وكان جوته يتقبله ويمتدحه وان كان يرى أن الأفضل أن يستعمل أوزانا سهلة (مثل : Hexameter أو Pentameter) ولكنه وجد فيما بعد أن استعمال هذه الأوزان الكلاسيكية غير جدير بالعصور المتقدمة مثل القرن الثامن عشر حين ترجمت الاشعار الشرقية الى اللاتينية غالبا ، بل انه لم يكن راضيا تماما عن ترجمة جونس للشعر الشرقى فى مثل هذه الأوزان • لذلك آثر المستشرق كوزجارتن (١٧٩٢ ـ ١٨٥٠) Kosegarten الذى كان جوته يلجأ اليه فى أمور الاستشراق لجوءه الى ديتز ـ أن يستعمل الوزن السهل Blankvers لعلمه برأى جوته كما يصرح بذلك ولقرب هذا الوزن من النثر • وحينما أراد جوته أن يأتى بأمثلة للترجمة الجيدة اختار ثلاثة كتب باللغة الفارسية الحديثة ومنها قصيدتان لشاعر البلاط فتح على خان الذى كان يمدح الشاه فتح على شاه (١٧٩٧ ـ ١٨٣٤)(١) فأخذ جوته الأصل الفارسى من المجلة التى يصدرها همريورجشتل باسم كنوز الشرق جـ ٦ ص ٢١٦ (فينا سنة ١٨١٨)(٢) ولكنه لم يأخذ عنه ترجمته الواردة بنفس العدد وانما أخذ ترجمة كوزى جارتن فى الوزن السهل كما علق على الترجمة هو وكوزى جارتن وبين دون اشارة الى همريورجشتل الأخطاء التى وقع فيهافى فهم النص فى بعض أجزائه أو ترجمته له(٣) فضلا عن أنه بين خطأه فى اختيار الوزن الكلاسيكى الصعب للترجمة فأحنق هذا همريورجشتل وهاجم كوزى جارتن فى مجلته فنصحه ريكرت فى ٦ من يناير ١٨٢٥ أن ينصرف عن مهاجمته فلم ينتصح بل هاجم جوته أيضا فلم يرد عليه •

والواقع أن عدم رضاء جوته عن ترجمة همربورجشتل بعد أن اتصل

---

(١) فوق العلم Auf die Fahne

فوق الوشاح Auf das Ordensband

(٢) Fundgruben des Orients

(٣) راجع الجزء الثانى من أعمال جوته ط هامبورج ص ٢٦٠ ـ ٢٦٤ ، كاتارينا مومزن جوته وديتز ص ٣٢ ـ ٤٤ •